

## الإيمان والتبرير

الأسبوع الثالث اليوم الثالث



### الأهداف

- في نهاية هذا الدرس سوف
- ١- تبيّن الخطوات الخمسة الواجب إتباعها لإيجاد كلمة كتابية (مرة أخرى).
  - ٢- تبيّن معنى كلمة "الإيمان" كما استخدمها بولس في سياق كلامه عن التبرير.
  - ٣- تلخص بيان بولس الخاص بحقيقة التبرير وتبيّن أساس التبرير ووسيلته.
  - ٤- تبيّن ثلاثة نتائج ثمينة لعقيدة التبرير بالإيمان.

### ملاحظة:

جزء هام من هذا الدرس برنامج تخطي الخطوات أو البنود. وهذا يعني أنك في بعض المواضع لن تنتقل مباشرة بحسب تسلسل البنود، الذي كتبت فيه... بل سوف تقفز من هنا إلى هناك قليلاً. ولن تواجه صعوبة ما دمت تتقيد بالتعليمات الخاصة بكل بند. ربما لا تحتاج إلى قراءة جميع البنود، وهكذا فإن هذا الدرس يبدو أطول مما هو في الواقع.

- ١- رأينا أن بولس قد وضح في (رومية ٣: ٢١- ٢٤) حقيقة التبرير، أي أن الله

---



---



---

- ٢- هذا الأمر مبين مرة أخرى كخلاصة في (الآية ٢٦). أن كل ما فعله الله كان يهدف لإثبات "أن الله \_\_\_\_\_ وأنه \_\_\_\_\_ من هو من الإيمان بيسوع المسيح".
- ٣- هذه الكلمات تثير الدهشة. فبعد كل ما درسناه حتى الآن عن قداسة الله وغبه ودينونته نتوقع شيئاً كهذا:

### "الله بارٌّ ولذلك يدين الخاطيء"

لكن بولس يقول بعكس ذلك تماماً. ويغدو التناقض الظاهري أكثر وضوحاً في اليونانية، لأن كلمتي "بار" و"يبرر" تشتقان من نفس الجذر (المصدر) كما عرفنا سابقاً. "ليكون (باراً) dikaion و(يبرر) dikaionta ...". لكي نوضح هذا ينبغي أن نقول بالإنجليزية "أنه عادل: Just و يبرر: Justifies ...". أو "أنه بارٌّ" و "\_\_\_\_\_".

- ٤- مرة أخرى يوضح تعبير بولس هنا بجلاء المعنيين لبرّ الله الذين اكتشفناهما في دراستنا لـ (رومية ١: ١٧). (الأسبوع ١ اليوم ٤ البند ٢٢). دعني أذكرك بهما:
  - أ - الصفة المميزة لله، أو صفته الشخصية، "البر".
  - ب- العمل الذي يقوم به الله فيتيح بره للبشر الخاطيء.
 عندما قال بولس في (رومية ١: ١٧) أن الإنجيل يعلن برّ الله، عنى ذلك:
  - أ - الله نفسه \_\_\_\_\_ و
  - ب- يجعل \_\_\_\_\_ ه \_\_\_\_\_ .

- يقول بولس في (الآية ٣: ٢٦) مرة أخرى أن الله يثبت أمرين:
- أ - أنه \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_
- ب- يبرر أو \_\_\_\_\_ من هو من الإيمان ببسوع. (تحقق من الإجابة بالرجوع إلى الكتاب المقدس)
- ٥- كيف يبرهن تبرير الله للخاطئ طبيعته البارّة؟ وعلى أي أساس؟ كما رأينا في اليوم الثاني فقد فسر بولس هذا الأمر في (الآيتين ٢٤ و ٢٥). فإذا عدنا إلى الوراء رأينا أن بولس يقول في النصف الثاني من (الآية ٢٥) أن الله فيما مضى
- ( ) أ - لم يبال بالخطية.
- ( ) ب- دان البشر بحسب خطيئتهم.
- ( ) ج- تغاضى عن خطايا البشر على أساس موت المسيح.
- ٦- اقرأ الآن (الآية ٢٤ والنصف الأول من الآية ٢٥). واكتب ما تقولانه عن موت المسيح بوصفه:
- أ - ذبيحة أبعدت غضب الله عن الإنسان.
- \_\_\_\_\_
- ب- فدية أعتقت الناس من العبودية.
- \_\_\_\_\_
- ٧- ويمكن القول أن موت المسيح هو \_\_\_\_\_ تبرير الناس. وهو الأساس الذي بناء عليه يحتفظ الله بإحدى صفاته الشخصية وهي صفة \_\_\_\_\_ التي تتجلى بإعطاء \_\_\_\_\_ للإنسان الخاطئ.
- ٨- لاحظ أن بولس استخدم ثلاث تشبيهات ليصف ما فعله الله في المسيح لأجل البشر:
- \_\_\_\_\_ من المحاكم، تشبيهه \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_ من سوق العبيد، تشبيهه \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_ من الهيكل، تشبيهه \_\_\_\_\_
- ٩- في ضوء هذه التشبيهات ومعانيها، بين ما هو التبرير وأساسه.
- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_
- (ناقش هذا الموضوع في الحلقة)
- ١٠- يعلق باركلي:
- "لما هو جوهر كل هذا؟ أين يكمن الفرق بين كل هذا وبين طريق الناموس القديم؟ أن الفرق الأساسي هو أن طريق طاعة الناموس يتعلق بما يمكن أن يفعله الإنسان لأجل نفسه. أما طريق النعمة فيتعلق بما يستطيع الله أن يفعله، وقد فعله لأجل الإنسان".
- فقد رأينا ما عمله الله في المسيح ليبرر الإنسان.
- ولكن كيف ينال الإنسان هذا التبرير؟ وبعبارة أخرى، ما هي \_\_\_\_\_ التبرير؟
- الجواب الواضح الذي يقوله بولس في (رومية ٣: ٢٢ و ٢٥ و ٢٦) هو \_\_\_\_\_.
- ١١- ماذا يقصد بولس بالإيمان؟
- ها نحن بحاجة مرة أخرى، للقيام بدراسة كلمة، فلندرس كلمة "الإيمان".



- أي الخطوات التالية ينبغي أن نقوم بها أولاً؟  
 ( أ - أوجد اشتقاق كلمة "إيمان".  
 ( ب- أوجد المعنى العام لكلمة "إيمان" كما تستخدم اليوم.  
 ( ج- راجع خلفية كلمة "إيمان" في العهد القديم.  
 ( د- افحص أمثلة عن استخدام كلمة "إيمان" بحسب القرينة في الكتاب المقدس.  
 ( هـ- أوجد جذر (مصدر) كلمة "إيمان".  
 ( و- أوجد الكلمة الأصلية المترجمة إلى كلمة "إيمان".  
 ( ز- أوجد الكلمات القريبة منها في اللغة الأصلية.

### اتبع التعليمات التالية بدقة:

إذا كان جوابك

- ( أ أو هـ ← انتقل إلى البند ١٣ ) ( ب ← انتقل إلى البند ١٤ )  
 ( ج ← انتقل إلى البند ١٨ ) ( د ← انتقل إلى البند ١٢ )  
 ( و ← انتقل إلى البند ١٦ ) ( ز ← انتقل إلى البند ١٩ )

١٢- هل وصلت إلى هنا مباشرة من (بند ١١)؟ إذا فعلت ذلك، فالسبب هو أنك اخترت "د". وإلا فلا شأن لك بالمجيء إلى هنا. البرنامج يتفرع الآن. اقرأ مرة أخرى التعليمات في نهاية (البند ١١). لقد اخترت "د"، حسناً، إن فحص أمثلة عن استخدام الكلمة بحسب القرينة، هو آخر خطوة من بين الخطوات الخمس في دراسة الكلمة، عد إلى البند الذي أتيت منه (١١ و ١٥ و ١٧ و ١٩) واتبع التعليمات مرة ثانية.

١٣- اخترت " أ " أو " هـ " من القائمة الواردة في (البند ١١). لقد نسيت أنه لا قيمة لأي من هاتين العمليتين لأن بولس لم يستخدم الكلمة العربية "إيمان".  
 ← عد إلى البند الذي أتيت منه. واتبع التعليمات مرة أخرى.

١٤- اخترت "ب" من (البند ١١). أحسنت! لقد اخترت بصورة صحيحة الخطوات الأولى في دراسة كلمة في الكتاب المقدس. إحدى القواميس يعطي معنى كلمة "إيمان" كما يلي:  
 "١- اعتماد ، ثقة ، مؤسس على سلطة.

٢- (لاهوتياً) تصديق عقائد دينية، نظام حقيقة دينية، إدراك روحي لحقيقة إلهية من دون برهان".

هل تجد هذا أمراً عظيماً القيمة؟ (نعم/ لا) \_\_\_\_\_  
 ← انتقل إلى (البند ١٥).

١٥- أردت أن أعرف رأيك. أما أنا شخصياً فأرى أن هذا المعنى عام إلى درجة تجعله قليل الفائدة، فهذه الكلمة شائعة اليوم إلى حد أنها فقدت معناها تقريباً نتيجة لتعدد معانيها. ومع ذلك دعنا نمضي في دراستنا لكلمة إيمان. أعد النظر في القائمة الموجودة في (البند ١١)، وأختر (الخطوة ٢) من خطوات دراسة كلمة كتابية، ثم اتبع التعليمات الواردة في نهاية (البند ١١).

١٦- هل انتقلت من (البند ١١) مباشرة إلى هنا؟ ليست هذه هي الخطوة الأولى في دراسة كلمة ما. عد إلى (البند ١١) واختر مرة أخرى. هل انتقلت إلى هنا من (البند ١٥)؟ أحسنت، لقد تذكرت ترتيب الخطوات الأولى والثانية، انتقل إلى (البند ١٧). هل انتقلت إلى هنا من مكان آخر ليس هو (البند ١١) ولا (البند ١٥)؟ إذن أنت مرتبك لدرجة أنك نسيت أنك قد اخترت "و" باعتبارها الخطوة الثانية.  
 ← عد من حيث أتيت وحاول مرة أخرى.

١٧- أنت الآن في الخطوة الثانية، تسأل عن الكلمة اليونانية الأصلية المترجمة إلى كلمة "إيمان" فالكلمة اليونانية هي (πίστις) بِسْتِس Pistis وتظهر مع صيغة الفعل منها (πίστεω) بِسْتِيُو Pisteuo حوالي ٥٠٠٠ مرة في العهد الجديد. وفي الواقع كانت هذه الكلمة شائعة في أيام بولس شيوع كلمة إيمان في أيامنا. لذلك لن نجني أي فائدة من الخطوة الثانية، لهذا عدّ ثانية إلى اللائحة الواردة في (البند ١١) واختر الخطوة الثالثة، ثم انتقل إلى البند الذي تشير إليه الخطوة التي اخترتها.

١٨- هل وصلت إلى هنا مباشرة من (البند ١١)؟ لقد انتقلت بأسرع مما ينبغي! ليست هذه الخطوة الأولى. عد إلى (البند ١١) واختر من جديد.

هل وصلت إلى هنا من (البند ١٥)؟ لقد اخترت "راجع خلفية الكلمة في العهد القديم" معتبرا أنها الخطوة الثانية بينما هي في الحقيقة الخطوة الرابعة، فعد ثانية إلى (البند ١٥).

هل وصلت إلى هنا من (البند ١٧)؟ أسرع أكثر مما يجب! إن مراجعة خلفية الكلمة في العهد القديم هي الخطوة الرابعة. عد ثانية إلى (البند ١١) واختر من جديد.

هل وصلت إلى هنا من (البند ٢٠)؟ حسنا فعلت. فمراجعة خلفية الكلمة في العهد القديم هي الخطوة الرابعة انتقل إلى (البند ٢١).

١٩- هل انتقلت إلى هنا من (البند ١١) أم من (البند ١٥)؟ لقد قفزت خطوة واحدة أو خطوتين. ففحص الكلمات القريبة في اللغة الأصلية هو الخطوة الثالثة. عد من حيث جئت واتبع التعليمات مرة أخرى.

هل جئت من (البند ١٧)؟ أهنئك! لقد حددت الخطوة الثالثة في دراسة كلمة. انتقل إلى (البند ٢٠). هل جئت إلى هنا من موضع آخر غير (البند ١١ و١٥ و١٧)؟ أسف لأنك اخترت وتكرر نفسك! عد إلى البند الذي جئت منه وحاول من جديد.

٢٠- بالإضافة إلى الاسم (إيمان)، هنا فعلان، أحدهما بصيغة المعلوم Pistis والآخر بصيغة المجهول Pistoo وهناك أيضا النعت Pistos. وتشغل معاني هذا الصيغ مجالا واسعا كنظيراتها، لهذا فإنها لن نفقدنا كثيرا في المعنى الذي قصده بولس. اختر الخطوة الرابعة من القائمة الواردة في (البند ١١).

٢١- يستخدم بولس الرسول كلمة "إيمان" في (رومية ١٦:١ وما يليها) مدركا خلفيتها في العهد القديم. فيقتبس من (حقوق ٤:٢) "أما البار فبالإيمان يحيا". الإيمان بالنسبة إلى حبقوق يعني

الأمانة، والإخلاص والولاء لله، كما يفهم من سياق الكلام في حبقوق. وهذا كان المعنى النموذجي للكلمة العبرية. وقد اقترب بولس من هذا المعنى في (١ تسالونيكي ٣:١) و١ كورنثوس ١٦:١٣) إلا أن سياق الكلام هنا يختلف عن سياق الكلام في رومية.

في أيام بولس، كانت هذه الآية المقتبسة من حبقوق تعتبر في نظر المعلمين اليهود ملخصا للناموس بكامله. فقد تضمنت في عبارة واحدة كل ما كان يطلبه الله من الإنسان - الإيمان.

ولكنهم ظلوا يعتبرون إن أساس الإيمان، هو حفظ الناموس، وبالتالي إتمام مطالب الله.

لكن بولس اكتشف عن طريق خبرته الشخصية بأنه لا يملك أي استحقاق يجعل "علاقته

صحيحة" أمام الله. وإلا لما كانت بالنعمة بل بواسطة الناموس. لقد أدرك بولس المعنى

الجوهري الأعظم لكلمات حبقوق (حقوق ٣:١) وهذا نراه في الطريقة التي يقتبس بها حبقوق

في (غلاطية ٣:١١)، لاحظ السياق الكلام الذي وردت فيه الآية. افحص (غلاطية ٣:٢-٥)

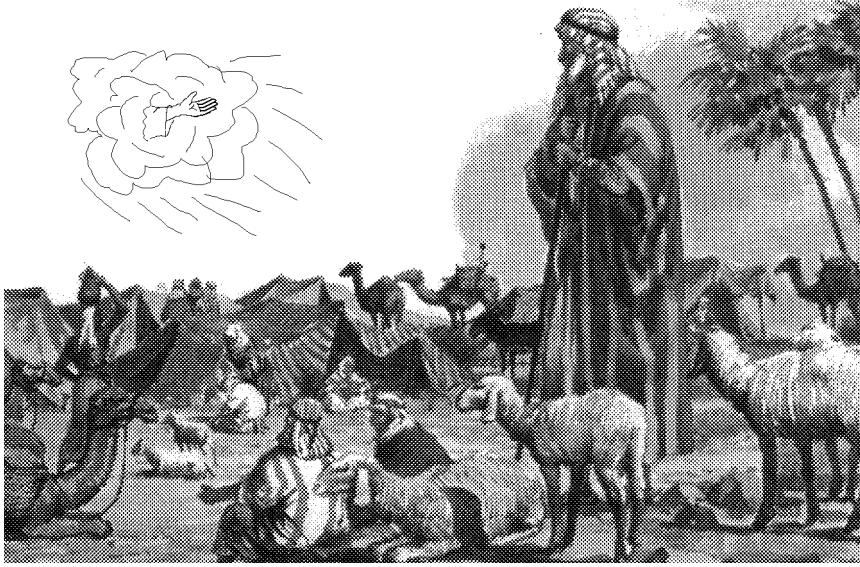
وانذكر.

ما الشيء الذي يقارن به الإيمان في هذه الآيات؟



(أنتقل مباشرة إلى البند ٢٢ فقد انتهت الدراسة المتشعبة)

- ٢٢- تتضمن "أعمال الناموس" المذكورة هنا عملا ما يقوم به الإنسان فينال الاستحقاق. ففي (غلاطية ٣: ٦-٩) أفضل ما يظهر الإيمان هو \_\_\_\_\_  
(راجع كتابك المقدس)
- ٢٣- يتخذ بولس إيمان إبراهيم مثالا لنا، وهذا الإيمان يناقش أيضا في (رومية ٤) بالتفصيل، ففي (رومية ٤: ١-٥) نجد إيمانه يقارن بإيمان \_\_\_\_\_  
(راجع كتابك المقدس)
- ٢٤- فنجد أنه في (رومية ٥: ٤) يقابل أعمال الناموس بالإيمان والثقة بالله. وتوضح (الآيتان ٢٠ و ٢١) بصورة أكمل إيمان إبراهيم أو ثقته: "بل تيقن \_\_\_\_\_"  
وبعبارة أخرى، كان إيمانه مسألة اتكال على \_\_\_\_\_ الله وقدرته في \_\_\_\_\_ ما وعد به.



- ٢٥- عُد إلى (غلاطية ٣: ١١ وما يليها). هنا أيضا يقارن بين الإيمان و \_\_\_\_\_ . فأعمال الناموس لا تستند على الإيمان، لأنها بالحقيقة، ما يستطيع \_\_\_\_\_ الإنسان. وبعبارة أخرى هي جهده الخاص.  
(راجع كتابك المقدس)
- ٢٦- فالإيمان من سياق الكلام هنا هو السير في خطى إبراهيم في اتكاله على الله. وعلى ما قاله وما وعد به وليس في الاتكال على \_\_\_\_\_ .
- ٢٧- لقد درسنا الشيء الكثير عن خلفية "الإيمان" في العهد القديم كما فسرها بولس. إن الخطوة الخامسة في دراسة كلمة كتابية هي مراجعة أمثلة عن \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

٢٨- سنعرف بقية هذا الدرس في دراسة الخطوة الخامسة. ولكن تأكد من أنك تعرف الخطوات الخمس لدراسة كلمة كتابية:

- أ - \_\_\_\_\_  
 ب - \_\_\_\_\_  
 ج - \_\_\_\_\_  
 د - \_\_\_\_\_  
 هـ - \_\_\_\_\_

٢٩- إن المفارقة التي رآها بولس في العهد القديم، بين العمل للحصول على الخلاص، والابتكال على الله ببساطة للحصول على هذا الخلاص، موجودة في مواضع أخرى من كتابات بولس. انتق الكلمات التي توضح نوعي المفارقة في:

- (فيلبي ٣:٩)  
 طريق الأعمال: \_\_\_\_\_  
 طريق الإيمان: \_\_\_\_\_  
 (رومية ١٠:٣-٥)  
 طريق الأعمال: \_\_\_\_\_  
 طريق الإيمان: \_\_\_\_\_  
 (راجع كتابك المقدس)

٣٠- في (٢كورنثوس ٤:٤ وما يليها) يستخدم بولس كلمة تختلف بعض الشيء، وهي كلمة "ثقة" ولكن تبقى الفكرة نفسها. يقول بولس أنه ليس كفوا بنفسه ليدعي أي شيء. فكفايته من الله الذي "جعله كفوا (أهله)".  
 فالإيمان في نظر بولس هو تخلي المرء عن جهوده الخاصة وثقته بنفسه، والابتكال بدلا من ذلك على \_\_\_\_\_.

٣١- لاحظ بولس يشير إلى "الإيمان بالله" و"الإيمان بالمسيح" و "بالإيمان" مجردة. فلها جميعا نفس المدلول: الإيمان هو الإيمان بالله الذي أعلن نفسه في المسيح.  
 والآن اكتب تعريفك لما عناه بولس بالإيمان في (رومية ٣:٢٢ و ٢٥-٢٦). (لاحظ أن عبارة "كفارة بالإيمان بدمه" في (الآية ٢٥) حسب ترجمة فانديك لا تؤدي المعنى المطلوب. أما عبارة "...كفارة بدمه، تنال بالإيمان" (حسب الترجمة التفسيرية، كتاب الحياة فهي تعطي المعنى الصحيح)

- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_
- (ناقش في الحلقة)

٣٢- يحدد س.هـ. دود (Dodd C.H.). إيمان بولس بأنه "ذلك الموقف الذي نقرّ فيه أننا غير أكفاء أبدا لتحقيق غايات الحياة السامية، ولذا نتكل اتكالا تاما على كفاءة الله. الإيمان هو الكف عن كل توكيد للذات بما في ذلك بذل الجهد الذاتي لتحقيق البرّ، وإفساح المجال أمام المبادرة الإلهية".



بوسعنا أن نقول أن الإيمان هو وسيلة التبرير. ولكن هل يعني هذا أن تبريري يعتمد على إيماني؟ ... ماذا تظن؟

( استمر في القراءة )

٣٣- بمعنى ما، الجواب "نعم". فبالإيمان فقط وقبول ما فعله الله لأجلي أستطيع أن أنال عطية التي يهبها لي. فبهذا المعنى يشبه الإيمان اليدين الممتدتين لتناول هدية. فما لم تمتد اليدين لا يمكن أن تتال الهدية.



لكن الأمر الأكثر أهمية هو العطية، وهي في حالتنا عطية البر التي أحرزها الله لأجلنا. وكما يعلق باركلي (أنظر البند ١٠) "...إن طريق النعمة يتعلق بما يستطيع الله أن يفعله وقد فعله، لأجل الإنسان. ويؤكد بولس أننا لن نستطيع أبدا فعل أي شيء يمكنه أن يمنحنا غفران الله. فما فعله الله فحسب هو الذي يستطيع أن يمنحنا ذلك. لذلك فإن السبيل إلى تحقيق العلاقة الصحيحة مع الله يتمثل في قبول متواضع ثابت لمحبة الله ونعمته التي يقدمها الله لنا في المسيح يسوع." إذن الإيمان، هو \_\_\_\_\_ ما \_\_\_\_\_ الله \_\_\_\_\_.

٣٤- وهكذا فإن التبرير لا يعتمد على إيماني، بل على \_\_\_\_\_. وقد رأينا سابقا أن أساس التبرير الذي يتحدث عنه بولس هو \_\_\_\_\_.

٣٥- اكتب كلا من الكلمات التالية في مكانها المناسب: (أساس - وسيلة - موت المسيح - الإيمان) \_\_\_\_\_ الخلاص هو \_\_\_\_\_؛ و \_\_\_\_\_ الخلاص هي \_\_\_\_\_ بهذا.

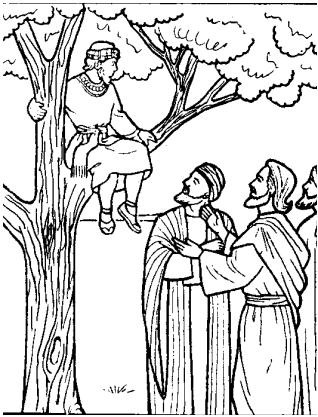
٣٦- فالتبرير إذن مؤسس على حقيقة موضوعية (أي ليس لها علاقة بي شخصيا) وليس على مشاعري الذاتية.

لنبحث الآن فيما إذا كانت هذه عقيدة بولس وحده أم أن لها أساسا في حياة يسوع وتعاليمه؟ انظر (متى ٩: ٢ ولوقا ٧: ٤٧-٥٠). فقد قال يسوع في كلتا الحالتين أن \_\_\_\_\_ كل منهما حقق له الشفاء والخلاص.

٣٧- لقد قبلهما يسوع على حالهما وسامحهما حالا بسبب إيمانهما. كيف تصف موقف يسوع تجاه المنبوذين من المجتمع، كما يبدو في (متى ٩: ١٠-١٣ ولوقا

٣٤: ٧ و ٢: ١٥)؟

( استمر في القراءة )



٣٨- لقد قبلهم يسوع كما هم، وهذا قاده إلى نزاع مع السلطات الدينية التي كانت تعتبر هؤلاء الناس منتهكين للناموس. ادرس قصة زكا في (لوقا ١٩: ١-١٠). ماذا كان موقف يسوع من زكا؟

ماذا كان رد فعل الناس؟

ماذا كانت نتيجة الصدام؟

(راجع كتابك المقدس)

٣٩- ماذا كانت استجابة زكا الأولية تجاه موقف يسوع؟ (لوقا ١٩:٦).

٤٠- بعبارة أخرى، عندما نعرف أن الله قبلنا يؤدي ذلك إلى:

**تغيير موقفنا نحو الله.**

"لأننا ندرك خطيتنا، ولكننا لن نبقى الآن في رعب، إذ لن نكون بعد الآن غرباء. فإننا نأتي إلى الله بقلوب منكسرة تائبة كما يأتي طفل نادم إلى أمه، ونعلم أن الله الذي نأتي إليه محبة".  
ماذا دعا يسوع زكا (لوقا ١٩:٩).

٤١- بعبارة أخرى لقد رد يسوع لزكا هويته وكرامته اللتين كان قد فقدهما في نظر الناس. وأدى هذا إلى **تغيير موقفه من نفسه**. فتحقق أنه حاز قبولاً من يسوع، وأنه إنسان له قيمة بدلاً من الخزي. ماذا كانت استجابة زكا التالية تجاه يسوع (لوقا ١٩:٨)؟

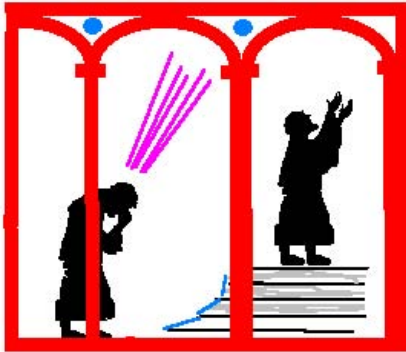
٤٢- لم يعد زكا ينظر إلى الناس، باعتبارهم مصدر للدخل يملأ جيوبه بالمال، فيتلاعب بهم لتحقيق الربح. بل أصبح يراهم كأناس لهم حقوقهم ويتمتعون بالكرامة. فكما ظفر برحمة يسوع له أظهر بدوره الرحمة نحو الآخرين لقد وجد زكا أن التبرير يؤدي إلى **تغيير موقفه تجاه الآخرين**. هل تنطبق على موقف زكا كلمات السيد في المثل الوارد في (متى ١٨:٣٣)؟

٤٣- ذكرنا ثلاث ثمرات أو ثلاث نتائج طيبة للتبرير بالإيمان. اكتبها فيما يلي:

أ -

ب -

ج -



٤٤- لنلق نظرة أخرى إلى تعليم يسوع بشأن التبرير. انتقل إلى (لوقا ٩:١٨-١٤) حيث يروي مثل الرجلين في وقت الصلاة - الفريسي والعشار (جابي الضرائب). ماذا كان موقف الله تجاه الفريسي؟ (الآية ١٤)

لماذا؟

ماذا حدث للعشار؟

(راجع كتابك المقدس)

٤٥- لاحظ في هذه القصة الكلمتين اللتين تميز بولس باستعمالهما "بار" (أبرار) و"بيرر" (مبّرراً). وهاتان الكلمتان لا تتكرران كثيراً في الأناجيل. ماذا كانت غلطة الفريسي الأساسية؟

٤٦- لما تبرّر العشار؟

- ٤٧- من دراستنا لمثل يسوع وتعليمه، رأينا أن (أشْر بعلامة ( ✓ ) مقابل ما هو صواب)
- ( ) أ - يسوع علم أن الله يتغاضى عن الخطيئة.
- ( ) ب- يسوع أظهر أن الله يقبل الخطاة كما هم.
- ( ) ج- يسوع تكلم مرارا عن "التبرير بالإيمان".
- ( ) د- تعليم يسوع كان معاكسا لطريق الناموس كما فهمه القادة الدينيون، ولا سيما الفريسيون.
- ( ) هـ- تعليم يسوع هو بصورة أساسية نفس تعليم بولس رغم أن الكلمات هي نفسها دائما.
- ٤٨- لخص الآن عقيدة بولس في التبرير.

---



---



---

٤٩- بين ثلاثة نتائج ثمينة لهذه العقيدة.

أ -

---

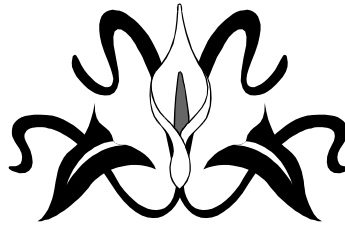
ب -

---

ج -

---

- ٥٠- في الدرس التالي سوف نفكر بصورة أعمق في هذه النتائج الثلاث لعقيدة التبرير بالإيمان. أما في الوقت الحاضر فربما تود أن تتأمل في هذا الاقتباس:
- "إذا كنا نستطيع أن نقبل (أن الله يبرئ المذنب) فسوف نتمكن من مواجهة مهمتنا الأخلاقية، متحررين من العجز المسبب للشلل الناتج عن ضمير مثقل بالذنب. إنه لأمر مألوف بين الناس، بحكم الخبرة، أن خير من يساعد إنسانا أثيما على السير في طريق أفضل، شخص يحظى باحترامه الشديد ويحسن معاملته فلا يعامله كإنسان متشرد بل كإنسان كريم لأن لديه إمكانية الكامنة ليصبح كذلك. هكذا عامل يسوع العشار والخاطيء. فإذا استطاع الخاطيء أن يؤمن بأن الله يعامله بهذه الطريقة فإنه يكون بذلك قد ربح نصف معركته مع الخطيئة. وهذه هي القيمة النفسية لعقيدة بولس في التبرير".



## الأجوبة:

- ١- تحقق من الإجابة بالرجوع إلى كتابك المقدس ودرس البارحة (البند ١)
- ٢- بارّ ؛ يبرّر
- ٣- يحسب بار
- ٥- (ج)
- ٦- أ - "كفارة بدمه" ؛ ب - "الفداء الذي ببسوع المسيح"
- ٧- أساس ؛ البرّ ؛ برّه
- ٨- التبرير ؛ الفداء ؛ الذبيحة (الاسترضاء)
- ١٠- وسيلة ؛ الإيمان
- ٢١- الناموس
- ٢٤- راجع كتابك المقدس ؛ كلمة ؛ فعل
- ٢٦- جهود الإنسان الخاصة (أو ما شابه ذلك).
- ٢٧- استخدام الكلمات في سياق الكلام من قبل الكاتب في مواضع أخرى ومن قبل آخرين من كُتّاب العهد الجديد.
- ٢٨- تحقق من إجابتك بالرجوع إلى الأسبوع ٣ اليوم ١ البند ١٢
- ٣٠- الله أو كلمة الله
- ٣٣- قبول ؛ قد فعله ؛ لأجلنا في المسيح
- ٣٤- ما قد فعله في المسيح ؛ موت المسيح
- ٣٥- أساس ؛ موت المسيح ؛ وسيلة ؛ الإيمان
- ٣٦- إيمان
- ٣٩- قبل يسوع بفرح
- ٤٠- ابن إبراهيم
- ٤١- دفع التعويض
- ٤٢- نعم
- ٤٣- تحقق من أجوبتك بالرجوع إلى البنود ٤٠-٤٢
- ٤٥- لقد وثق ببرّه مع أنه كان خاطئاً (كلماتك)
- ٤٦- لأنه أقرّ بخطيئته ووثق برحمة الله (كلماتك)
- ٤٧- ب ، د ، هـ.

